Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie
جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

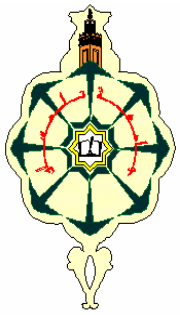

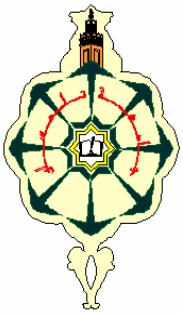

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان-
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة الإنجليزية
شعبة الترجمة

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص : عربي – إنجليزي – عربي

دراسة ترجمية خاصة بالمصطلح الطبي مع مستوى المؤسسة الاستشفائية التابعة لدائرة الرمشي -أنموذجا-

من إعداد الطالبة :
- رمضان سليمة

تحت إشراف الأستاذ :
بن مهدي نور الدين

- أعضاء لجنة المناقشة

بن خنافوا رشيد	جامعة تلمسان	رئيسا
بن مهدي نور الدين	جامعة تلمسان	مشرفا
بلعربي جلول	جامعة تلمسان	ممتحنا

بالسنة الجامعية : 2017/ 2018

كلمــة شكـــر و عرفان

أتقدم بالشكر والتقدير إلى مشرفي الأستاذ : "بن مهدي نور الدين" صاحب التميز والأفكار النيرة، أزكى التحيات وأجملها، فما أجمل أن يكون الإنسان شمعة تنير دروب الحائرين.

إلى كل الأساتذة الكرام، إن قلت شكرا فشكري لا يوفيكم حقا سعيتم فكان السعي مشكورا.

إهـــــداء

أهدي هذا العمل إلى سبب نجاحي وسعادتي في الدنيا و الآخرة

شكرا أمي الحنونة وأبي الغالي حفظكم الله وأبقاكم لناظري.

إلى فلذة كبدي إبنتي الغالية "نورهان"

إلى أخواتي وأخي الغالي وكل العائلة الكريمة.

مقدمة

مقدمة

إن الترجمة الترجمة وسيلة لتفتح المجتمعات على بعضها البعض، وتمهد الطريق لمعارف جديدة، وناقل معرفي باعتبار أن اللغة جسر للتواصل ومرآة المجتمع، لذلك جاءت الترجمة كوسيلة فالترجمة كانت موجودة في تاريخ الطب منذ القدم، فقد ترجم الغرب كتب الطب عن "أقراط" و"ابن سينا" و"الرازي"... لكن للأسف أصبحنا نحن العرب بحاجة إلى عملية ترجمية واسعة في هذا المجال خاصة من وإلى اللغة الانجليزية، وذلك راجع لغزو هذه اللغة على المجالات العلمية والتكنولوجية هذا ما عزز تفعيل حركة الترجمة من اللغة الإنجليزية. والجزائر كغيرها من دول العالم تسعى دائما لمواكبة كل ما هو جديد والتواصل مع الغير عن طريق اللجوء للترجمة.

في هذا السياق وقع اختيارنا على موضوع **الترجمة بالمؤسسات**، جاء موضوع بحثنا لتحقيق خطوة ووصل حلقة جديدة ، تتكامل مع غيرها من البحوث الأكاديمية في إسقاط الضوء على كل ما في شأنه خدمة الترجمة والمترجمين، ولكي لا تتفرق بنا السبل، قمنا بإختيار **المؤسسة الإستشفائية لمدينة الرمشي "أنموذجا"**، إخترنا عينة من اللافتات من داخل المؤسسة واقترحنا لها ترجمة ثانية باللغة الإنجليزية زيادة على اللغة الفرنسية، فجل المؤسسات الجزائرية تهيمن عليها اللغة الفرنسية، مهملين الدور الفعال للغة الإنجليزية في الوقت الراهن، كونها الوسيط اللازم توفره لتحقيق التواصل وتوجيه الأطباء والمرضى الأجانب، وكذا ميولنا إلى الترجمة الطبية وشغفنا لهذا المجال.

إنطلاقا مما سبق تبلورت إشكالية بحثنا في التساؤل التالي :

من يمارس سلطة الترجمة بالمؤسسات الإستشفائية ؟

تسهيلا للعمل قمنا بطرح أسئلة فرعية كما يلي :

- هل أصبح من الضروري إدراج ترجمة ثالثة باللغة الإنجليزية بالمؤسسات الجزائرية من أجل التواصل ؟
- هل نحن بحاجة إلى مترجم متخصص في مجال معين؟
- ما هو المجال المصطلحي الخاص بالمجال الطبي ؟

إقترحنا فرضيتين للإجابة على الإشكالية الرئيسية كما يلي :

- الطبيب له سلطة الترجمة في المؤسسات الإستشفائية.
- يمتلك المترجم الأولوية في سلطة الترجمة داخل المؤسسات الإستشفائية.

اعتمدنا خلال دراستنا على **المنهج الوصفي** في الفصلين النظريين حيث قمنا بتقديم تعاريف و نظريات مختلفة حول الترجمة، أما الجانب التطبيقي إتبعنا فيه **المنهج التحليلي** من خلال جمع المعلومات من المستشفى و دراستها ،للحصول في الأخير على النتيجة و الإجابة على الإشكالية .

عليه جاءت خطة عملنا كالتالي :

قسمنا البحث إلى ثلاثة فصول، الفصل النظري : خصصنا الفصل الأول للحديث عن عموميات في الترجمة، فقسمناه إلى مبحث أول تحدثنا فيه عن الترجمة والمترجم ومجالاتها ومهنتها أما المبحث الثاني فخصص للتعريف بالأساليب المستعملة في الترجمة والمبحث الثالث كان حول نظريات الترجة ،بالتحديد نظرية أنواع النصوص.

أما الفصل الثاني، فخصصناه للترجمة المتخصصة والمصطلحية ،في المبحث الأول تحدثنا عن كل ما يخص الترجمة المتخصصة، و تطرقنا في المبحث الثاني لتعريف شامل للغة الإختصاص مع تعريف موجز للغة الطبية ثم انتقلنا في المبحث الثالث للحديث عن المصطلحية بصفة عامة.

أما الفصل الثالث فكان تطبيقيا، إشتمل على مبحثين و هما : المؤسسة الإستشفائية قمنا فيه بالحديث عن الترجمة بالمؤسسات بصفة عامة، و عرفنا المؤسسة محل دراستنا، أما المبحث الثاني حول الدراسة التطبيقية، عرفنا فيه مدونتنا، و هي عبارة عن مجموعة من اللافتات بالمؤسسة الإستشفائية لمدينة الرمشي، قمنا بالتعليق على ترجمتها باللغة الفرنسية واقترحنا ترجمة ثانية باللغة الإنجليزية .

أما خاتمة بحثنا جاءت إجابة على كل التساؤلات التي دار حولها موضوع بحثنا، واقترحنا حلول لسير عملية الترجمة بصفة عامة وبالمؤسسات خاصة.

أما الصعوبات التي واجهتنا هي قلة المراجع باللغة العربية، وصعوبة التواصل مع المسؤولين في المؤسسة، وكذا صعوبة إلتقاط صور اللافتات .

رغم كل هذا حاولنا جاهدين الإلمام بكل ما يخص الترجمة بالمؤسسة، لا نملك في الأخير إلا أن نسأل الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في مسعانا، ونرجو أن يتكلل جهدنا بالنجاح وأن يستفيد من بحثنا القارئ والباحث، آملين أن يكون فاتحة وثمرة نافعة للعديد من الأبحاث والأبحاث المكملة.

الفصل الأول

عموميات حول الترجمة

تشهد الترجمة اليوم تطورا كبيرا تعبر من خلاله عن دورها في الأخذ و العطاء بين الشعوب بغية التواصل وخلق حوار بين الثقافات و أجناس من لغات مختلفة، هذا ما جعلها تنفصل عن الأدب واللسانيات التطبيقة لتقوم كعلم بحد ذاته و تأسسس نظريات و تقنيات تسمى : **علم الترجمة** .

حسب سعيدة كحيل في مقال لها فإن هاريس أطلق سنة 1971 تسمية transtologie على علم الترجمة و أتي **فاسكيز** بمصطلح traductologie لكي تماثلها صرفيا وضع لاحقة لها logie لإكسابها الجانب العلمي و لإبعادها عن معنى الفنية، ولقد احتد الخلاف بين مدارس اللسانيات و على رأسها **فيدروف** و **نيدا** و **داربناي** من جهة اعتبارهم الترجمة علم له نظرياته و بين **أدموند كاري** الذي يعتبر الترجمة عملية أدبية فنية بالدرجة الأولى مقارنا بينها و بين المسرح .

إلى أن تعرض **جورج مونان** لهذا الموضوع في كتابه : المسائل النظرية للترجمة و إنتصر برأيه للفريق العلمي و اللغوي و الحقيقة أن الترجمة علم بأسسها النظرية و فن بالممارسة و التطبيق والإختيار .[1]

[1] سعيدة كحيل ، نظريات الترجمة بين الماهية و الممارسة ، مجلة الآداب العالمية ، العدد 135 ، أوت 2008

المبحث الأول : عموميات في الترجمة

إن الترجمة علم و فن، بل هي مورد ثروة لغوية تلتقي فيه اللغات، وظيفتها تعويض لغة بلغة أخرى فهي آلية تسعى دوما لتوسيع نشر المفاهيم و الأفكار. و فيما يلي سنتوقف عند أهم التعريفات التي جاء بها خبراء هذا المجال .

المطلب الأول : مفهوم الترجمة

1- لغة :

اشتقت لفظة الترجمة من الفعل **ترجم** و حسب ما جاء في **لسان العرب** : "ترجم كلامه بمعنى فسره بلسان آخر" [1] .

أما في **معجم المنجد** : "هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى ، و على التأويل و التفسير والشرح" [2] .

جاء في **المعجم الوسيط** "ترجم الكلام :بيّنه، وترجم لفلان : "ذكر ترجمته، وضحه وترجم كلام غيره و عنه نقله من لغة إلى أخرى" [3].

2- اصطلاحا :

تعددت مفاهيم الترجمة من حيث الإصطلاح فيري **كاتفورد** أن :

« Translation is an operation performed on languages: a process of substituting a text in one language for a text in an

[1]- ابن منظور لسان العرب ،المجلد الثاني ، دار لسان العرب بيروت، ينظر مادة رجم، 1988 ص316

[2]- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، الطبعة الثانية، ينظر مادة ترجم ، 2001.

[3]- المعجم الوسيط – ابراهيم مصطفى،احمد حسن الزيات،حامد عبد القادر،محمد علي النجار /باب التاء ، دار الدعوة إسطنبول.

other. Clearly, then, any theory of translation must draw upon a theory of language a general linguistic theory » [1].

"الّترجمة هي عبارة عن عملية تنجز على اللغات، يتم خلالها إبدال نص في لغة ما، بنص في لغة أخرى،بمعنى أوضح أية نظرية للترجمة يجب أن ترسم في إطار نظرية لغوية أي نظرية عامة للغة ". (**ترجمتنا**)

أما **جورج مونان** فيرى أن الترجمة إتصال، و الرسالة التي يهدف المترجم إلى توصيلها تتألف من معنى و مبنى و عليه أن ينقل المعنى، كما هو أن ينقل المبنى إلى ما يساويه في لغة لا إلى ما يشابهه[2].

أما **بيتر نيومارك** أتى بتعريف شامل لترجمة قائلا: "الترجمة مي نقل معنى النص ، قد يكون مفردا أو كتابا من لغة إلى أخرى من أجل قاريء جديد" [3].

هناك الكثير من التعاريف و التفاسير المختلفة لمفهوم الترجمة، فهي نقل فكرة من لغة إلى أخرى أو نقل مفهوم حضاري من لغة إلى أخرى، أي التعبير عن ما هو مكتوب من لغة لأخرى مع مراعاة خاصية اللغة المنقول إليها : الخاصية ، التركيب، و البعد الثقافي .

[1] - - J.C Cat Ford a linguistic theory of translation , Oxford University Press .1965, p1.

[2]– جورج مونان، المسائل النظرية للترجمة ، تر: لطيف زيتوني ، دار المنتخب العربي ، ط1 ،لبنان ،1994 ، ص239 .

[3]– محمد الديداوي ، منهاج المترجم ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء –المغرب ، الطبعة الأولى، 2005، ص 29 .

المطلب الثاني : المترجـم

1- تعريف المترجم :

إن المترجم هو القائم بعملية الترجمة ، فهو من يمر عبر النص المصدر ، لتصبح المعاني والنص بأكمله قابل للهجرة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف و يقسم إلى قسمين :

المترجم : جمعه مترجمين ، هو الذي ينقل عن طريق الكتابة ، أي نصا مكتوبا .

الترجمان : جمعه تراجمة ، هو الذي ينقل النص شفهيا ، أي عمله يكون بالترجمة الفورية.

و في **معجم الوسيط** : الترجمان هو المترجم و جمعه التراجم. و ترجمة فلان :سيرة حياته"[1].

يرى **محمد عناني** أن المترجم كاتب، أي أن عمله هو صوغ أفكار من كلمات موجهة إلى قارئ و الفرق بينه و بين الكاتب أن الأفكار التي يصوغها ليست أفكاره، بل أفكار غيره [2] .

أما **روجر كريس** فيرى أن المترجم هو الشخص الذي يترجم المواد المكتوبة مثل : المقالات و المجلات و الكتب و الكتيبات و الوثائق من لغة إلى أخرى. أما المترجم الفوري هو الذي ينقل المواد الشفهية كالأحاديث و الخطب و العروض و الشهادة أمام القضاء و ما شابه من لغة إلى أخرى [3] .

---

[1]- المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى،احمد حسن الزيات،حامد عبد القادر،محمد علي النجار /باب التاء ، دار الدعوة ، إسطنبول.

[2]- محمد عناني ، فن الترجمة ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان،طبعة 5 ،القاهرة ،ص6.

[3]- أطلع عله يوم : 2018/02/03 :

http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=5049

وفي تعريف آخر **المترجم** هو شخص درس الترجمة في مؤسسة أكاديمية معترف بها محليا ودوليا، و تأهل تأهيلا لغويا و ترجميا متميزا يمكنه من العمل في مؤسسة من المؤسسات [1].

فجل التعاريف تتفق على أن المترجم ناقل للنصوص من لغة إلى أخرى ، و لا يمكن للمترجم أن يكون جيدا إلا إذا توفرت لديه مؤهلات.

2- كفاءات المترجم :

يعتقد **جون دوليل** أن المترجم الجيد هو الذي يحوز على أربعة كفاءات و هي [2] :

- **الكفاءة اللسانية** : أي تغذية المخزون المعرفي ،و أن يكون على إستعداد نحوي وبلاغي و بياني و أسلوبي.
- **الكفاءة الموسوعية** : بمعنى أن المترجم مجبر على مواكبة كل جديد و في جميع المجالات وإطلاع واسع بثقافة اللغة المترجم منها و إليها .
- **كفاءة الفهم** : أي القدرة على الفهم الجيد للنص الأصلي، و تحديد معاني المفردات والمصطلحات
- **كفاءة إعادة التعبير** : و هي القدرة على نقل النص روحا و معنى .

يشترط **الجاحظ** في الترجمان ما يلي[3] :

- أن يكون المترجم صاحب بيان .

---

[1]- شريفي عبد الواحد، مجلة المترجم، الترجمة من الجامعة إلى المؤسسة ، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب لنشر و التوزيع 2012، ص8.

[2]- سعيدة كحيل ،كيف تكون مترجما للمؤسسة ،مجلة المترجم ، ع 24 ، قسم الترجمة جامعة وهران ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، جويلية – سبتمبر ، 2011 ، ص 27 .

[3]- الجاحظ، الحيوان ، المجلد الأول ، تحقيق عبد السلام هارون ، منشورات محمد الداية بيروت ، ط 23 ، 1969، ص 76 .

- أن يكون عالما بالموضوع المترجم .
- أن يكون عالما بلغة الأصل التي ينقل عنها .
- أن يكون عالما باللغة الثانية التي ينقل إليها .
- أن يمتلك حس الترجمة، الذي تشكل الدربة و الممارسة ركنا من أركانه متعلقة بالمعرفة.

رغم أهمية هذه الشروط إلا أنها ليست كافية في وقتنا الحالي فعلى المترجم اكتساب قدرة التحكم في التكنولوجيات الجديدة الموظفة في النشاط الترجمي، فنحن في عصر لا يخلو من الإستعمال اليومي للكمبيوتر فالمترجم لم يعد يعتمد فقط على الورقة و القلم، و إنما أصبح يجلس وراء الحاسوب و يستغل بشكل عقلاني كل جديد في ثورة المعلومات .

3- تصنيفات المترجم :

يصنف المترجمون عادة حسب الدور المعريفي إلى [1] :

- **مترجم دارس Student Translator**

هو المترجم الطالب الذي يدرس بجامعة أو معهد للترجمة معترف به.

- **مترجم متدرب On –The –Job Translator**

وهو المترجم الذي يعمل بالترجمة مباشرة بعد تخرجه لمدة تتراوح بين سنة و ثلاث سنوات .

- **مترجم معتمد Accredited Translator**

و هو المترجم المستوفي للشروط السابقة في المترجم المتدرب و يكون قد قضى بالعمل الترجمي من 3 إلى 6 سنوات .

[1]- رسالة مجستار ، شوشاني عبيدي محمد ، الترجمة في المؤسسات العملية : المؤسسة البترولية سونطراك ، جامعة وهران 2010-2011 ، ص10 .

- **مترجم محترف Professional Translator**

هو المترجم الذي تتوفر فيه الشروط السابقة و تكون خبرته في الميدان مابين 6 و 9 سنوات.

- **مترجم خبير Expert Translator**

و هو المترجم المستوفي للشروط السابقة كلها , و لكن مدة خبرته أكثر من 9 سنوات .

- **مترجم مراجع Review Translator**

هو المترجم الذي يأخذ على عاتقه مراجعة ترجمات الآخرين و نقذها، و يجب أن تتوفر فيه الشروط المترجم الخبير مع إستعداد معرفي لمراجعة النصوص المترجمة على إختلافها.

مهما كان صنف المترجم ، يجب أن توفرت فيه المؤهلات التي سبق ذكرها، ليتنمكن من التوجه إلى سوق العمل إما كمترجم مستقل، أو محترف أو مترجم بالمؤسسات ...

4- مهنة الترجمة :

يسألونك عن الترجمة، قل إنها مهنة يتجنى عليها الكثيرون إما لأن معرفتهم لأبعادها سطحية تجعلهم يبخسون قدرها، و هي إن نشاط فكري رائع واسع النطاق جامع للمعارف أثبتت إسهامها في رقي الأمم و نهضتها، و منها الأمة العربية [1].

هكذا قال عنها **محمد الديداوي**، فالترجمة مهنة شاقة و نشاط فكري، لها أسس وقواعد ولها عراقيل و صعوبات مثلها مثل غيرها من المهن ،وهي تستلزم الفضول العلمي و حب الإطلاع، فالمترجم مجبر على مواكبة كل جديد يطرأ في جميع المجالات خاصة مجال تخصصه. وفضلا عن كل هذا يتطلب كفاءة لغوية عالية و القدرة على الفهم و التركيز و الحرص على إختيار الألفاظ و السياق المناسب. و تمثل الترجمة الحرفة التي لا يمكن إتقانها إلا بالتدريب والتمرين

[1] – محمد الديداوي ، منهاج المترجم ،المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء –المغرب، الطبعة الأولى ، 2005 ،ص 312 .

و الممارسة إستنادا إلى الموهبة، و هي كغيرها من المهن لها واجبات و أخلاقيات بعتبارها مهنة ذات بعد فكري ، فيجب على المترجم التحلي بهذه القيم أولها الأمانة و الإحترافية و كذا النزاهة و السرية في العمل و إحترام مواعيد العمل و تفادي المصالح الشخصية و عدم الإفراط في النظر إليها كصفقة مالية .

المطلب الثالث : مجالات الترجمة

تتعدد مجالات الترجمة منها : الأدبية ، التفسيرية ،الترجمة بالتصرف ، الترجمة العلمية ... وتعد هذه الأخيرة هدف دراستنا فقد عرفت رواجا كبيرة في الآونة الأخيرة لما عرفته الشعوب من تطور علمي هائل و يقصد بها ترجمة العلوم الأساسية أو البحتة : كتب الرياضيات و الفيزياء والكيمياء و علم الحياة و علم الأرض و علم النبات و العلوم التطبيقية :الطب و الصيدلة والمهندسات على الأنواعها المختلفة وكتب التكنولوجيا و التقنيات [1].

و يعرفها **حسن غزالة** قائلا :

« Scientific translation is mainly about translating term in the field of science and terminology of all kinds medecine, physics,and chemistry, mathematics and computer sciences… from one SL into TL »[2].

"إن أساس الترجمة العلمية هو ترجمة المصطلح في مجال العلوم و علم المصطلح بكل أنواعه : الطب ، الفيزياء ، الكيمياء ، الرياضيات و علوم الحاسوب من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف". **(ترجمتنا)**

[1] – شحادة الخوري ، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب ،دار طلاس ،دمشق ، ط1، ص 70 .

[2] – Hasan Ghazala, translation as problems and solutions, dar el ilm lilmalayin ,1995 p 156.

فالترجمة العلمية ليست مجرد إستبدال الألفاظ بين لغتي المصدر و الهدف، ولا وضع مصطلحات من لغة ما مكان ما يقابلها من لغة أخرى، فحتى النصوص العلمية لا تخلوا من تكوينات لغوية و أسلوبية يحتاج المترجم إلى معرفتها و الإلمام بها [1].

[1]- فادية كرزابي ، واقع المصطلح الطبي بين الترجمة و التعريب : ترجمة المصطلح الطبي من الفرنسية إلى العربية ، جامعة تلمسان ،2014-2015 ، ص 20 .

المبحث الثاني : أساليب الترجمة

نشأت أول طريقة للترجمة من تلقاء الإحتياجات العملية لعلماء اللغة، و هي طريقة تقوم على تحليل علمي من أجل إعداد مترجمين متخصصين ، فقام **فيناي** و **داربيني** استخلاص قواعد توضح ما ينبغي عمله لترجمة جيدة و هي مجموعة مرتبة من طرق النقل بهدف استنباط تصنيف شامل لطرائق الترجمة و يتضمن كل من الترجمة المباشرة والترجمة الغير مباشرة فكان بذلك ما يعرف بالتقنيات السبع في الترجمة .

المطلب الأول : الترجمة المباشرة

و يقصد بها نقل وحدات الترجمة إلى وحداث مماثلة لها ، من حيث التركيب و المفهوم وهذا في حال وجود توازن بين اللغتين و تضم التقنيات التالية [1] :

الإقتراض : Borrowing

وهو استخدام المفردة الأجنبية كما هي ،أي إستعارة كلمة من كلمات اللغة إلى اللغة المستهدفة أو العكس ، و ذلك إما لتعذر وجود بديل آخر في اللغة المترجم إليها أو للحفاظ على الطابع الأجنبي للنص.

المحاكاة : calque

يعرف أيضا بالنحت أو النسخ و هو نوع خاص من الإقتراض ، يتم من خلاله نقل صيغة تركيبية في اللغة الأصلية و ترجمة مفردتها ترجمة حرفية ، و لا يكون بوحدة معجمية بل بمركب أو عبارة، مع إحترام البنية التركيبية للغة المستهدفة ، و تتمثل المحاكاة في نسخ للغة الأجنبية على المستويين المعجمي و التركيبي .

[1] - consulté le 2018/02/08 : http://www http://www.academia.edu/11399658.

الترجمة الحرفية : literal translation

و هي نقل كل مفردة مقابلة لها أو ما يقابلها مباشرة ، دون أي تغيير في التركيب أو في طريقة التعبير عن المعنى ، و هي نوعان أحدها سليم و الآخر سقيم . فالأول هو الذي تتطابق فيه اللغة المنقول منها و المنقول إليها تطابقا كليا أو شبه كلي .

و يقول **محمد الديداوي** في هذا الصدد أن : الترجمة الحرفية تظل ناقصة و قد تكون سببا في تخريب اللغة و إفسادها [1].

المطلب الثاني : الترجمة الغير مباشرة [2]

يلجأ المترجم لها عندما يلاحظ فوارق كبيرة في اللغة المنقول إليها ،خاصة على المستوى الثقافي أو التركيب أو الجمالي باللغة المنقول منها و اللغة المنقول إليها و هي كالآتي :

الإبدال : transposition

يعرف كذلك بالتكييف و هو إحداث تغييرات في البلاغ نفسه ، و ذلك بتغيير المنظور كأن يستبدل فئة نحوية بفئة أخرى أو أن يستبدل صفة بفعل أو فعل بمصدر و عكس ذلك وهو نوعان :

- **إبدال إجباري** : يستعمل عندما لا يكون للغة المستهدفة إمكانيات للتغيير .
- **إبدال اختياري** : يحدث عندما يكون للغة المستهدفة إمكانيات للتعبير عن نفس العبارة .

[1] – محمد الديداوي، علم الترجمة بين التنظير والتطبيق، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس، 1992، ص 175

[2] –consulté le : 2018/02/08 : http://www http://www.academia.edu/11399658.

التحوير : modulation

يعرف **فيني** و **داربناي** على أنه تنوع في الرسالة ، فهو تعويض قسم من أقسام الكلام في اللغة الأصل بقسم آخر من اللغة المستهدفة.

الأقلمة : Adaptation

و هي التصرف في الترجمة و استبدال الواقع الإجتماعي و الثقافي في النص الأصلي بما هو مقابل له في تقافة اللغة المترجم إليها عوضا على المعنى ، إذا كان الظرف الموصوف في النص الأصلي غريبا تماما عن اللغة المترجم إليها .و حسب **فيناي** و **داربنيه** فإن هذا النوع يقع بين الترجمة و الإبداع أي عدم التقيد باللفظ و المعنى .

التكافئ : equivalence

و هو التعبير عن الشيء ذاته و لكن بعبارة مختلفة تماما من حيث التركيب و من حيث الأسلوب و ينطبق عموما على المراسلة كما هو الحال في الأمثال ة الأقوال المأثورة .

تعتبر تقنيات الترجمة الدعامة الأساسية لسير عملية الترجمة لذا أردنا تسليط الضوء عليها في بحثنا لأننا سنعرض لها في الفصل التطبيقي ، دون الرجوع للإشارة إليها لأنها الوسيلة الأطوع للترجمات المدروسة فكفاءة المترجم ترتكز على المعرفة الشاملة لأساليب الترجمة ، فهي تسمح له باستيعاب المعنى و إعادة تعبيره في اللغة المستهدفة و فقا لمعايير اللغة.

المبحث الثالث : نظريات الترجمة

المطلب الأول : نشأت نظريات الترجمة

بعدما انتصر جورج مونان برأيه حين قال أن : الترجمة علم بأسسها النظرية ، قام العلماء بالتفريق بين ممارسة الترجمة بإعتبارها نشاطا إنسانيا، و بين دراسات الترجمة و نظرياتها التي إعتبرها العلماء مجموعة من الآراء و الإستنتاجات تتشكل بواسطة مناهج علمية. و يدخل البحث في النظريات الترجمية ضمن الدراسات اللغوية، حيث تعد اللغة جزءا لا يتجزأ من دراسات الترجمة هذا ما أدى إلى إيجاد نظريات و مناهج و تأسيس الدراسات الثقافية ، مما ساعد بالإهتمام بالنصوص المترجمة .

من النظريات التي تخدم بحثنا هي **النظرية الوظيفية** التي سرعان ما تغير إتجاه البحث فيها عندما نشأ و ازدهر في ألمانيا المدخل الوظيفي و التوصيلي في تحليل الترجمة ، ومن أهم ملامحه الدراسات الأولى التي أجرتها **كاترينا رايس** عن أنماط النصوص ووظائف اللغة سميت: النظريات المحددة بنمط النص.

المطلب الثاني : نظريات المحددة بنمط النص

بدأت **رايس** عملها في السبعينات بالبناء على أسس مفهوم التعادل، و لكن إتخذت النص بدلا من الكلمة أو الجملة إطارا لتحقيق التوصيل و التعادل ،أي أنها جعلت مستوى النص كله مجال عمل دراسة الترجمة . هذا ما عرف بالنظريات المحددة بنمط النص و هي : **النظريات التي تنظر في أنماط أو أجناس معينة من النصوص مثل الترجمة الأدبية ، و الترجمة الشائعة في دوائر الأعمال التجارية ، و الترجمة العلمية أو التقنية** [1].

[1]– محمد عناني ،النظرية الترجمة الحديثة مدخل الى مبحث دراسات الترجمة، الشركة العالمية المصرية للنشر ، لونجمان ،القاهرة ط 1، 2003ص 19

تعتمد هذه النظرية على علم اللغة النصي ممثلة مناهج تحليل الخطاب و المنهج السيميائي و لتطبيق المبادئ النظرية لهذه العلوم على متعلم الترجمة أن يدرك مفاهيم البنية و الترابط والإتساق و الإلتحام النسيجي للنص. و قد ميز اللساني الفرنسي Emile Benveniste بين الجملة و النص و اعتبر أن تحليل النصوص لا يجري إلا في شكل ملفوظ ، أي في وضعية إتصال خاصة [1].

يهدف مدخلها الوظيفي بداية إلى **منهجية تقييم الترجمة** ، إلى إضافة الطابع المنهجي على دراسات نصوص الترجمة وذلك بتقسيم النصوص إلى أنواع أو أنماط مستندة إلى التقسيم الذي كان **كارل بوهلر** قد حدده بدقة لوضع فئات الثلاث لوظائف اللغة وإستندت إليها في إقامة علاقة بين كل وظيفة منها وبين أبعادها اللغوية ، وبين أنماط النصوص أو حالات التوصيلية التي تستعمل فيها ،وتلخص رايس أنماط النصوص و وظائفها اللغوية على النحو التالي [2] :

النصوص الإعلامية أو الإخبارية : Informative

هي النصوص التي تتضمن معلومات و معارف، وظيفة اللغة فيها إخبارية تقتصر على تقديم الحقائق و البعد اللغوي لها منطقي، حيث يكون المضمون هو بؤرة التركيز الأولي في التوصيل وله بعد منطقي و إحالي للنص المترجم، و أن يكون أسلوب الترجمة هو النشر البسيط مع الإيضاح التصريحي إذا اقتضى الأمر .

النصوص التعبيرية : Expresive

تشمل نصوص الإبداع الأدبي وتتميز بالحضور القوي لكتابها وجمالية أشكالها. وظيفة اللغة فيه تعبيرية أي تعبر عن الموقف المرسل والبعد اللغوي له جمالي، و أن ينقل النص المترجم على

[1] – محمد عناني ،النظرية الترجمة الحديثة مدخل الى مبحث دراسات الترجمة، الشركة العالمية المصرية للنشر ، لونجمان ،القاهرة ط 1 2003ص 115

[2] – سعيدة كحيل، نظريات الترجمة بين الماهية والممارسة، مجلة الأدب العالمية، العدد 135، اوت 2018، ص 25.

الشكل الجمالي و أن تتسم طريقة الترجمة بمحاكاة منهج النص و اتخاذ وجهة نظر النص المصدر أو المؤلف .

النصوص العملية الاقناعية : OPERATIVE [1]

تعرف كذلك بالنصوص الداعية للعمل ، هي تلك التي تحدث ردود فعل من طرف المتلقي وظيفة اللغة فيه تخاطبية أو حوارية ، ترتكز على ما يدعو القارىء إليه أو إقناعه بالقيام بعمل ما و على المترجم إخراج نص قادر على تحقيق الإستجابة المنشودة و أن تتمسك طريقة الترجمة بالتطويع ابتغاء تحقيق الأثر المعادل .

النصوص السمعية البصرية الوسائطية : AUDIOMEDIAL

استعارت **رايس** هذا النوع من **بوهلر**،وهذا النوع في رأيها يضيف إلى الأنواع السابقة الصورة البصرية و الموسيقية مثل الأفلام و الإعلانات .

تقول **رايس** أن نقل الوظيفة المهيمنة للنص هي العامل الحاسم الذي نحكم بمقتضاه على النص المستهدف ، وهدفها وراء تحديد النصوص هو وضع إستراتيجيات يمكن انطلاقا منها تطبيق نظرية عامة على جميع أنواع النصوص في إطار المنهج الوظيفي . فلكل نص آلية خاصة تختلف عن غيرها و تتفاوت وفقا لنمطه ، و لكل نوع معايير محددة لدراسة وضعتها **رايس** للحكم على الترجمة ومدى كفاءتها و هي [2] :

معايير اللغوية الداخلية: دلالية ، لفظية ، نحوية ،أسلوبية .

معايير اللغوية الخارجية : الحال ، مجال الموضوع ، الزمن ، المكان ، المتلقي ، المرسل والإيحاءات الشعورية .

[1]- محمد عناني، المرجع السابق، ص 116.

[2]- محمد عناني، المرجع نفسه، ص 118.

إن نظرية أنواع النصوص إذا ما قورنت بغيرها من النظريات، فإننا نقول أن منهجها ملائم إلى حد كبير لعملية تعليم الترجمة و تطبيقها كون الترجمة هي عملية نقل نصية، موضوعها النص و جانبه تواصلي وظيفي و كذا آليات النقل الترجمي، فمن وجهة نظر التعليمية هي أكثر النظريات الفعالة لأنها تنقل النوع و تتعامل معه وفق أبعاد معينة.

إن نظريات الترجمة تسعى إلى التوغل في جوهر عملية الترجمة ، هدفها الرئيسي هو تأطير المسائل و الإشكالات العملية فيها تأطيرا علميا ،بإمكانه أن يسطر برنامجا تعليميا لأجل تكوين كفاءات متخصصة لأنها تعتمد على أسسها الصحيحة و المتينة التي تأطرها و تدفع بها لتحقيق الأهداف المرجوة، فلا يمكن تبني نظرية واحدة لتطبيقها في مجال الترجمة لأن تعليم الترجمة قائم على مزيج من النظريات ككل .

لم تعد الترجمة مجرد نقل من لغة إلى أخرى أو هواية ، بل هي علم مستقل بحد ذاته له نظرياته التي تخدم الدرس الترجمي و تقنيات يعتمد عليها المترجم للنقل و هي فن و دراية لها فروعها و مباحثها و إختصاصاتها ، يتطلب مهارة فائقة في المترجم و عليه مواكبة كل ما هو جديد في كل المجالات ، فهي صنعة وعلم في الوقت عينه .

الفصل الثاني

الترجمة المتخصصة والمصطلحية

يتفق جل المنظرين في حقل الترجمة أن التخصص ضرورة لا مناص منها و لازمة لذلك استوجب أن يشتمل هذا الأخير كلا من تقنية الترجمة وطبيعة المادة المعرفة ، كما أنه يفيد في تنظيم الممارسة الترجمية و برمجتها ضمن العمل المؤسساتي، مما لا شك أنه يقوم على أساس تدريب العملي للمترجمين في المستويين النظري و التطبيقي، و تقوم الترجمة المتخصصة أساسا عل التخصص في اللغة، يعد المصطلح عصبها و سيد الموقف كونه مفردة تنتمي إلى مجال معرفي معين و يشكل الدعامة الرئيسية في لغات التخصص باعتباره الوحدة الأساسية لها و هو الذي يجعل منها متخصصة .

المبحث الأول : الترجمة المتخصصة

حظيت الترجمة المتخصصة بالإهتمام في الآونة الأخيرة، و فرضت نفسها و ذلك لإعتبارات كثيرة أهمها الإنفتاح على السوق و تعدد مصادر العلوم و المعارف، و أهميتها في الإحتكاك و التواصل في مختلف الميادين، و تعتبر ملتقى محترفي اللغة و المصطلحيين و الخبراء في مجلات التخصص[1].

المطلب الأول : تعريف الترجمة المتخصصة

اصطلح على الترجمة المتخصصة في التداول : الترجمة التقنية ، و تعني ترجمة وثائق في ميدان متخصص و بمعجم و مفردات متخصصة غالبا ما يكون المترجم مولدا لها . و تتعدد الترجمة المتخصصة بتعدد التخصصات كالفلسفة و الطب و الاقتصاد ... و قد سمي المترجم متخصصا بالنظر إلى كفاءة تعدد الإختصاصات و ليس اللغات .

تعرفها **كريستين دوريو** قائلة : "هي في ترجمة نصوص ذات طبيعة تقنية أو تكنلوجية أو علمية" [2].

أما **جان دوليل** فيرعرفها قائلا : "هي أي نصوص تهدف أساسا إلى حمل معلومة ولا يكون فيها المظهر الجمالي هو المظهر المسيطر" [3].

---

[1]- سعيدة كيحل ،مؤسسة المترجم المتخصصة ، مجلة المترجم ، العدد 01 ، قسم الترجمة جامعة وهران ،دار الغرب للنشر والتوزيع .ديسمبر 2014 ص 07.

[2]- كريستين دوريو ، أسس تدريس الترجمة التقنية، تر هدى مقنص، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط 1، 2007، ص 35.

[3]- كريستين دوريو ، المرجع نفسه ، ص 36 .

و يعرفها **حسن غزالة** قائلا [1]:

« Technical translation is the translation of scientific terms of all kinds : medical, physical , chemical, mathematic mechanica , technological , biological, agricultural , computer internet and other terms of the various terms in particular ».

"الترجمة التقنية هي ترجمة المصطلحات العلمية بكل أنواعها : الطبية، الفيزيائية، الكيميائية الرياضية، الميكانيكية، البيولوجية، الزراعية، الحاسوبية، الأنترنت و عدة مصطلحات".(ترجمتنا)

فالترجمة المتخصصة قائمة على ترجمة نصوص و مصطلحات، ذات طابع تقني متداول بين أهل إختصاص ما في ميدان محدد ،مقاييسها الأساسية هي : البعد عن الجماليات و الإلتزام بالدقة و الأمانة في الترجمة .

المطلب الثاني :خصائص الترجمة المتخصصة

يتعامل المترجم مع النص المتخصص فهما و إدراكا في اللغة الأصل ، و صياغة و تحريرا في اللغة الهدف ، عليه إذا التقيد بخصائصه و لذلك تكون خصائص الترجمة المتخصصة نفسها خصائص النص المتخصص .

[1] – Hasan Ghazala , opcit , p 156 .

فيما يلي سنعرض أهم خصائص الترجمة المتخصصة و هي كالآتي [1] :

- **الوضوح :**

هو القدرة على التعبير و التدليل في مجالات الإختصاص بألفاظ و كلمات لا يمكن معها فهم معاني مختلفة أو متعاكسة .

- **الدقــة :**

المقصود بها التعبير بدقة بصيغ لا تترك مجالا للإرتياب و بأقل عدد ممكن من المفردات والكلمات دون المساس بالمعاني و المفاهيم .

- **كثافة المصطلح :**

كثرة المصطلحات المتخصصة على غرار النصوص الأخرى فهذا ما يجعل منها متخصصة.

- **وضوح العبارات و أحادية المعنى :**

يعتمد النص المتخصص المباشرة في الدلالة ، لا يلجأ إلى أساليب الإيحاء و الإشارة والترميز بل يتجنبها قدر الإمكان ، و يقتصر على معنى واحد للعبارة الواحدة.

المطلب الثالث : خطوات الترجمة المتخصصة :

تستدعي الترجمة المتخصصة من المترجم بنقل مضامين الأشكال ، فهو ملزم على إمتلاك الأدوات المفهومية للنص في سبيل تحقيق ترجمة تحاكي النص الأصلي إلى حد بعيد فيلجأ إلى الخطوات التالية [2]:

[1]- عبد الكريم شريفي ، الترجمة المتخصصة في أقسام ما بعد التدرج ، مجلة معالم ، العدد 06 ، الجزائر لمجلس الأعلى للغة العربية 2013/06/01، ص94.

[2]- اسمهان بوعناني – رسالة ماجستير – ترجمة المصطلحات البنكية في النصوص القانونية . جامعة وهران – 2010-2011 ص 62.

1- تحليل الوثيقة :

البحث عن المصطلحات الغامضة في الوثيقة و تحليلها للوصول إلى ترجمة صحيحة.

2- البحث التوثيقي :

تغذية المخزون المعرفي و الإلمام بالموضوع من خلال بحث توثيقي معمق، للوصول لمعنى النص والجوء إلى الموسوعات أو الشبكة المعلوماتية أو أصحاب التخصص .

3- البحث المصطلحي :

يلجأ المترجم إلى البحث المصطلحي بعدما يتعذر عليه إيجاد المقابلات للمصطلح فالقيام بمثل هذا البحث يزود المترجم بما يحتاج إليه من ألفاظ و مصطلحات متخصصة .

4- المراجعة :

هي أهم خطوة يقوم بها المترجم لمراجعة الوثيقة المترجمة للبحث عن أخطاء أو ثغرات بين الأسطر من أجل تصحيحها.

من بين الترجمات التي تنتمي إلى الجنس المتخصصة ، هي الترجمة الطبية التي يتناول موضوعها العلوم الطبية ، فالغاية منها ليست جمالية و إنما توصيل المعلومة ، و هذا ما سنتطرق إليه في ما يلي لأنها محور الدراسة.

المطلب الرابع : الترجمة الطبية

إن الترجمة الطبية من أقدم ميادين النشاط الترجمي عند العرب، حيث ترجمة الغرب عن العرب و تختلف الترجمة الطبية عن غيرها من المجالات كالإقتصادية و القانونية والأدبية ...تتطلب منهجية عمل عصبها التوثيق المصطلحي ،فمجال الطب أصعب النصوص مقاربة ، فمن السهل فهم قضايا أصغر خلية في جسم الانسان ، فالنص الطبي للغير الأطباء لا يحلل بسهولة .

تتطلب الترجمة الطبية منهجية خاصة ، تقوم على مرحلتين أساسيتين و هما [1]:

1- **مرحلة التحليل** :

تتطلب بحثا توثيقيا منهجيا تقوم على مراقبة فهم النص ومعلومات تهم البحث المصطلحي الإنتظامي .

- **البحث التوثيقي** :

إن التوثيق الفعال يمكن من فهم الموضوع الطبي ، فالضرورة المنهجية للترجمة تبدأ أولا بالتوثيق الجيد مستعينين بالموسوعات و القواميس المتخصصة .

- **البحث المصطلحي** :

في هذه المرحلة المترجم مجبر على استخراج البطاقة المصطلحية لأهم المصطلحات في الوثيقة ، هكذا نكون قد تحصلنا على بنك مصطلحي من غير قواميس . فالبطاقة المصطلحية دورها تجاوز هذه الأخطاء باستعمال المصطلح التقني المكافئ أو المختصرات من باب الإقتصاد اللغوي أو التوليد .

- **مرحلة التحصيل الفكري المحدود و المكثف** :

فالمترجم مجبر على تحصيل فكري محدود و منظم يستفيد منه في النص المعني بالترجمة .

[1]- سعيدة كحيل، كيف نكون مترجما للمؤسسة ،مجلة المترجم ، العدد 24 ،جامعة وهران ،دار الغرب للنشر و التوزيع ، جويلية – ديسمبر ، 2011 ص 20 .

2- مرحلة التركيب أو التشفير و التحرير :

بعد مرحلة التحليل تأتي مرحلة تركيب نص مفهوم في لغة أخرى ، على المترجم إختيار مستوى اللغة حسب الفئة المستقبلة إن كانت من العامة أو متخصصي المجال.

إن الترجمة المتخصصة تسعى لتأدية المعنى و إيصال الرسالة ، و ترجمة النصوص الطبية تتطلب عناية خاصة ، فعلى المترجم أن يكون متمكنا و ذا علم بالمصطلحات الطبية لنقل المعنى الصحيح، ومهما كان عالما بأمور الطب فينبغي عليه البحث و تتبع الخطوات التي سبق وذكرناها [1].

[1]- سعيدة كحيل، المرجع السابق، ص 23.

المبحث الثاني : لغة الإختصاص

إن اللغة وسيلة للتواصل بين الشعوب ،تطورت عبر العصور و أصبحت مسايرة لتطور العلوم ، فقد أصبح لكل علم لغة خاصة به تؤدي الوظيفة التواصلية بين أهل الإختصاص الواحد و لكل مجال مصطلحات خاصة به ، و نتجت لغات الإختصاص عن الحاجة الماسة للتواصل المعرفي في أي ميدان ، فهي وليدة حاجة المختصين للتواصل فيما بينهم من أجل تلبية أغراضهم و اهتم العديد من الباحثين بدراسة هذا النوع من اللغة، و أطلقت عدة تسميات عليها منها : اللغة المتخصصة ، لغة الإختصاص اللغة الوظيفية ، اللغة التقنية ، لغة الأغراض... و اعتبرها آخرون أنها لغة العلم و التكنولوجيا لكثرة المصطلحات العلمية و المهنية بها ، و كذا تسمى باللغة القطاعية لأنها تستخدم في قطاع معين .

المطلب الأول : تعريف لغة الإختصاص

تمثل لغة الإختصاص الأساس النظري لموضوع دراسة الترجمة المتخصصة، و عليه سنعرض فيما يلي أهم التعريفات.

بالنسبة **لإبن جني** : "لغة الإختصاص هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" [1].

يعرفها **جان لوك ديكان** على أنها لغة تمارسها مجموعة لتستجيب لإحتياجاتها الخاصة في مجال التواصل الداخلي [2].

[1]- حلومة تيجاني ، ماهية اللغة الإختصاص و تدريسها بين الفهم و الغموض ، مجلة المترجم ، العدد 32 ،قسم الترجمة جامعة وهران – دار الغرب للنشر و التوزيع ، جانفي – مارس ، 2016 ص 51 .

[2]- كريستين دوريو ، أسس تدريس الترجمة التقنية ، ترجمة هدى مقنص ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،ط 1 ،2007 ، ص 38 .

يميز **جورج فينيو** ما بين عالمين لدينا من ناحية النظام : ما هو لغوي حامل لعلاقات ذات طابع خاص و هو بالتالي مفعم بمسميات و بلغات تسمى بالمتخصصة ، و من ناحية أخرى سياسات لغوية ، عرضية أحيانا و متصلة أحيانا تسمى لغة حرفية Jargon، لغة طبقية [1].

و بالنسبة **لجون دوليل** فلغة الإختصاص هي نظام لغوي فرعي،يشمل مصطلحات ووسائل تعبيرية خاصة بمجال إختصاص معين [2].

أما **عمار الساسي** فيعرفها قائلا : "أحدد لغة الإختصاص بأصوات لمفردة فتركيب في حقل لفائدة "[3].

أما **كورتيلازو Cortelazzo** فيرى أنها نوع وظيفي للغة الطبيعية مرتبط بقطاع معرفي أو فضاء نشاطي متخصص ، تستعملها أقلية من المتكلمين ،على غرار اللغة الطبيعية التي تعتبر اللغة الخاصة جزءا منها ، لتلبية حاجات الإتصال داخل ميدان التخصص [4].

و لعل أفضل تعريف هو ما أتى به **كوكوريك** من حيث أن لغة الإختصاص ليست فقط أسلوبا أو سجلا أو مجموعة مفردات أو مصطلحات متخصصة أو خصائص معجمية بل هي مجموعة كاملة من الموارد التي تنطوي على العديد من الأساليب و السجلات [5].

---

[1]- كريستين دوريو ، المرجع نفسه ،ص 38 .

[2]- أمال ساسي ،فعالية مكون لغة الإختصاص في مناهج تعليم الترجمة ، مجلة المترجم ، العدد 32، قسم الترجمة جامعة وهران دار الغرب للنشر و التوزيع ، يناير-مارس 2016 ، ص 22

[3]- عمار الساسي ، المصطلح في اللسان العربي من ألية الفهم إلى أداة الصناعة ، جدار للكتاب العالمي ، عمان –الأردن ط1-2009 ، ص66.

[4]- voir :Federica Scarpa, la traduction spécialisée : une approche professionnelle a l'enseignement de la traduction , les presses de l'université d'ottawa ,2010,p

[5]- Rostislave Kocourek , la langue français de la technique et de science , wiesbaden, Brandstetter , 2 em édition , Paris 1991

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن لغة الإختصاص وسيلة تواصل بين مجموعة من أصحاب الإختصاص ذات نظام لغوي خاص .

المطلب الثاني : سمات لغة الاختصاص

تتميز اللغة المتخصصة بسمات عدة ، ففي منظور **كريستن** أن لهذه اللغة بسمات فهي تستخدم **مفردات مغلقة** حال اللغة الطبية و **صياغات خاصة بها**,كذلك **تتسم بمفاهيم تستعص الفهم** من القارىء العادي أو العامة وهي تلح على ضرورة ترجمة النوع بدقة و مهارة بسبب كثافة تراكيبها ومدلولاتها[1].

أما الباحث **دانيال جيل** فيميز هذه اللغة فيما يلي [2] :

- لغة إخبارية تتميز بكثافة المعلومات .
- لغة ذات تراكيب لغوية بسيطة و غير متنوعة.
- لغة ذات صيغ نحوية ثابتة بل ذات دلالات ثابتة .
- لغة تتميز بكثافة المصطلح.

وميزت **فديريكا سكاربا** اللغة المتخصصة بالآتي [3]:

الإتساق : نعني به التسلسل التلقائي للأفكار داخل النص المتخصص .

[1]- كريستين دوريو : أسس تدريس الترجمة التقنية ، ترجمة هدى مقنص ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط 1 ، أكتوبر.2007 40-39ص.

[2] - Daniel Gile ,la compréhension des énoncés spécialisés chez le traducteur : quelques reflexions , meta , volume 31, n4 decembre, 1986 p 4

[3]- Federica Scarpa, opcit ,p25.

الموضوعية : لغة دقيقة تبتعد عن العاطفة ، يعبر المصطلح الواحد فيها عن مفهوم واحد في حقل علمي واحد، و تعتمد على المنطق في عرض الأ فكار و المعلومات .

البساطة و الوضوح : هدفها إبلاغ رسالة متخصصة ، لغة بعيدة عن اللبس والغموض و التعقيدات و الصور البلاغية .

الإيجاز: لغة تتحاشى الحشو و التكرار ، تعتبر عن المضمون بأقل عدد ممكن من الالفاظ وتتجنب الإيحاء والتراكم و الترادف وكل ما يشير الى التأويل .

المطلب الثالث :اللغة الطبية

تنتمي اللغة الطبية إلى مجموعة اللغات المتخصصة التي يتناول موضوعها العلوم الطبية،وظيفتها توصيل المعلومات نفسها، و يأخذ مجال الطب حيزا كبيرا في حياتنا و يستهوي فضول الكثير ، فيفترض أن تكون لغته واضحة بعيدة عن أي غموض و لبس، لأنه يعني أيضا من هو غير مختص بالعلوم الطبية لكن بدل أن تكون لغة النصوص الطبية لغة إتصال فعالة ومحددة نجد البعض منها مفتوحا للمهتمين بهذا الميدان و المفردات عائمة في الإيحاءات و الإستعارات وتعدد التأويل ومفاهيم المصطلحات تتأرجح ما بين الغموض و الإستهجان [1].

فاللغة الطبية ليست إلا اللغة الطبيعية الحاملة لمعارف خاصة وذات استعمالات لغوية فرعية ،تتحدد بالموضوع و المستعمل و الحالة ، دون خرق ضوابط النسق العام للغات الطبيعية هو الرأي نفسه الذي تبنته **مريا تيريزا كابري** قائلة :هي وحدة فرعية عن اللغة العامة تتميز بثلاث متغيرات : الموضوع ،المستعملين وحالات التواصل [2] .

[1]- مرحوم رفيقة ، رسالة ماجستير ، الترجمة الطبية مفهوم واقع و تصور ، وهران ،2015-2016 ، ص 24 .

[2]- نفس المرجع، ص 25.

فمصطلحات علم ما كيفما كانت طبيعتها تستعمل في نصوص مكتوبة باللغة الطبيعية، فاللغات تضمن نقل المعلومات و أداة الوظيفة التواصلية داخل أي لغة اختصاص معرفي ليست لغة خاصة غريبة عن اللغة الأصل ، إنما هي لغات تختص بمايدين معرفية محددة ، تسهيلا للتواصل بين إختصاصيي الميدان و العالم الخارجي ، فالنصوص المتخصصة تندرج في خانة إيصال و إبلاغ معلومات محددة .

تتراوح لغة النصوص الطبية بين الإستعمال البسيط و القصاصات الإشهارية إلى المقالات العلمية رفيعة المستوى الموجهة لنخبة العلماء و الباحثين منها : بيانات ، أدلة استعمال ، تركيب وإصلاح تقارير و دراسات ، وملخصات البحوث ... ولكن مهما تباينت مستويات هذه اللغة إلا أنها تشترك في إرتباطها بنظام تواصل واحد : **التوثيق** ، **التحرير** ،**المصطلحية** ، ولا يمكن أن لا تتم خارج حدوده.

و تنقسم اللغة الطبية الى ثلاث مجالات حسب مستوى المتلقي [1] :

مجال داخلي :

يكون التواصل بين أصحاب التخصص الواحد من أطباء و خبراء هذا المجال و تكون لغة المستعملة بينهم لغة التخصص .

مجال خارجي :

تكون الرسالة من الأطباء إلى العامة عموما مثل : وصف الدواء للمرضى، الإشهار ... ولغته سطحية تبسيطية خالية من المصطلحات المتخصصة .

[1] – مرحوم رفيقة ، المرجع السابق ، ص48 .

وعليه فاللغة الطبية هي لغة موضعها العلوم الطبية بكافة ميادينها و استعمالاتها تشمل مختلف الشرائح من الناس العامة إلى العالم المخبري مرورى بالطبيب، فتتراوح بين خصوصية موضوعها أو خصوصية الرسالة .

من خلال ما تطرقنا إليه نستخلص أن لغة الإختصاص لها أساليبها الخاصة بها، فهي تمتلك شحنة معنوية تقنية في سياق تقني ، وظيفتها التوصيلية هي لب الوظيفة الترجمية فقد أصبحت تستخدم في مستويات عدة : المهني و العلمي و التبسيطي و الإشهاري .. و لا ننسى أن المصطلح مظهر من مظاهرها و بالرغم من أهميته البالغة لا ينبغي أن يؤخذ بمأخذ اللغة .

المبحث الثالث : المصطلحية

إهتم العلماء بدراسة المصطلح نظرا لمكانته و ضرورة وضع أسس تتبع لوضع المصطلحات و التعامل معها ، فنشأ ما يسمى **بعلم المصطلح** و تعددت تسمياته في الدراسات العربية بين المصطلحية ،علم الإصطلاح ، علم المصطلحات ، المصطلحاتية ... و Terminology في اللغة الإنجليزية و هو محور نقل المعرفة، ذلك أن المفاهيم المصطلحية هي شريان الترجمة المتخصصة و النص المتخصص ومن دونها لا يتسنى الفهم و الإفهام.

المطلب الأول : علم المطلح

1- تعريف علم المصطلح :

هو علم يركز في مبناه و محتواه على علوم عدة أبرزها : علوم اللغة و المنطق و الإعلامية وعلم الوجود و علم المعرفة و حقول التخصص العلمي و يستفيد منه : المتخصصون و المترجمون و المعجميين و المسؤولون عن التخطيط اللغوي القومي و العالمي [1].

يعرفه علي القاسمي قائلا : "هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي يعبر عنها" [2].

و حسب المنظمة العالمية لتقييس ISO يعرف على أنه دراسة علمية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين متخصصة في النشاط البشري باعتبار وظيفتها الإجتماعية [3].

---

[1]- علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية ، بيروت –لبنان ، الناشرون ، 2008 ص 410 .

[2]- علي القاسمي ، المرجع نفسه ، ص 400 .

[3]- علي القاسمي ، النظرية العامة لوضع المصطلحات و توحيدها و توثيقها ،مجلس اللسان العربي، العدد 18 1980ص9.

و يرى **ساغر** أن المصطلحيات هي : "دراسة و ميدان نشاط يعني بجمع ووصف و تجهيز و تقديم مصطلحات ، أي بنود معجمية تنتمي إلى مجالات استعمال متخصصة في لغة واحدة" [1].

نفس التعريف عند الغرب أتى به **دانيال غواداك** حين قال : "هو العلم الذي يدرس المصطلحات و يبحث في طرق صياغتها و استعمالها و دلالاتها و تطور أنساقها و علاقتها بالعالم المدرك أو المحسوس" [2] .

يتناول علم المصطلح ثلاثة جوانب متصلة من البحث العلمي و الدراسة الموضوعية ، فهو يبحث في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة ، و أنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم [3].

2- علم المصطلح و الترجمة :

إن العلاقة بين علم المصطلح و الترجمة علاقة تداخل وتكامل، فدائرة المصطلحية ساهمة في أعمال الترجمة فهي تزودها بالنشارات و القوائم المصطلحية، كون كلا العلمين يستخدم اللغة هدفا و مضمونا ووسيلة، إذ يهدف كلاهما إلا وضع مادة لغوية جديدة باستخدام اللغة كأداة إجرائية . و تعد الترجمة بمعناها الضيق، طريقة من طرائق صناعة المصطلح شأنها في ذلك شأن الإشتقاق والتوليد، كما تعد مفاهيم متخصصة لا يصادفها المترجم إلا في النصوص العلمية أو التقنية فالترجمة المتخصصة تتطلب كفاءة مصطلحية في لغتين على الأقل، و كذا بالنسبة للمترجم

[1]- محمد الديداوي – الترجمة و التواصل ,– المركز الثقافي العربي – دار البيضاء المغرب ط1 .2000– ص47.

[2] -Voir Daniel : Gouadec, Terminologie constitution des donnés . Afnor gestion . Paris 1990 p 12

[3]- محمد الديداوي ، المرجع نفسه ،ص 63 .

والمصطلحي يقول **الديداوي** : من عمل المترجم أيضا الجمع والتأليف المصطلحيين ، و إسهام المصطلحي إنما هو مكمل له أو من المفروض أن يكون كذلك [1].

يحصل **ماثيو جدار** علم المصطلح و الترجمة في ثلاث حالات[2] :

- عندما يبحث المترجم عن معنى معين للمصطلح أو وحدة مصطلحية .
- إذا تردد المترجم في إختيار مصطلح من بين المصطلحات مختلفة ، سواءا كان في مرحلة الفهم أو في مرحلة إعادة الصياغة .
- إذا أراد المترجم توليد جديد أو شرح مصطلح في اللغة الهدف .

و خلاصة القول أنه رغم كل التداخل بين علم المصطلح و الترجمة إلا أن هناك من يخالف الرأي السابق ، فهما في الأخير علمان مستقلان و لهما ميدانان مختلفان مع وجود تداخل أما المصطلحي و المترجم فكلاهما يحتاج للإلمام بعلم الآخر.

المطلب الثاني : تعريف المصطلح

إن المصطلح أداة فهم كل حضارة باعتباره عنوان المفاهيم ، و هو عصب اللغات المتخصصة فهو يمارس الإدخار اللغوي،بدل أن نترجم كلمة ما بجملة طويلة ، فالحركة التكنولوجية والعلمية ولدت الحاجة الماسة إلى مصطلحات يصطلح بها كل مجال، و تكون الحاجة أكبر في عملية التواصل بين اللغات ويسعى المختصون إلى بناء ما يعرف بالبنوك المصطلحية .

[1]– محمد الديداوي – الترجمة و التواصل ,– المركز الثقافي العربي – دار البيضاء المغرب ط1 .2000.ص 53

[2]– خديجة هناء ساحل ،رسالة ماجستير ، نقل المصطلح الترجمي الى العربية ،قسنطينة ، 2010-2011 ، ص 39

- **لغة :**

المصطلح مصدر ميمي على وزن إسم مفعول للفعل اصطلح,ويقول **علي القاسمي** أن كلمتي مصطلح و اصطلاح مترادفتان في اللغة العربية وهما مشتقان من اصطلح وجذره صلح بمعنى اتفق [1].

في **لسان العرب** : مادة صلح الصلاح : "ضد الفساد و الصلح تصالح القوم بينهم . يقصد به تقديم التعارف" [2].

أما في **المعجم الوسيط** : "الاصطلاح مصدر اصطلح وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته" [3].

و في قاموس Oxford يقابله لفظ Term ويعني :

« A word or phrase used as the name of something especially one connected with particulary type of language » .[4]

ومن خلال التعاريف كلها نقول أن المصطلح هو الفظ الذي يتفق عليه العلماء ، ليدلو به على شيء محدد . تشترك هذه التعريفات في توضيح عملية وضع المصطلح والتي تتمثل في تحويل المفردة التي كانت تدل على معنى جديد على ان يكون بين المعنى الاصطلاحي علاقة [5].

---

[1]- علي القاسمي ،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ،ناشرون ،بيروت ، 2008، الباب الرابع ،الفصل16.

[2]- ابن منظور ، مرجع سابق ، ص 6479

[3]- المعجم الوسيط ، مرجع سابق ، ص 522 .

[4] - Oxford advance learn's dictionary ,oxford universitypresss ,new 8 th ,edition ,2010p 1596

[5]- بوسحابة رحمة ، فقه التحيز في ترجمة المصطلح ،أسس و آليات ترجمة المصطلح عند عبد الوهاب المسيرى ، مجلة الباحث مخبر الدراسات النحوية واللغوية بين التراث والحداثة ، جامعة تيارت ،ع 14، 2016 ص 131 .

- **اصطلاحا :**

نظرا لأهمية المصطلح شغل عناية بالغة من قبل الدارسين أهمها تحديد مفهومه فقد تعددت التعاريف فيعرفه **الجرجاني** قائلا :

"الإصطلاح هو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما وقيل : الإصطلاح : اتفاق طائفة على وضع اللفظ بأزاء المعنى ، وقيل الإصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد" [1].

أما **الديداوي** فيقول : "المصطلح من الوسائط ، التي ذكرها **دوبوغراند** و التي تكون جسرا بين الرصيد اللغوي المفترض و الرصيد اللغوي الفعلي" [2].

ويقول **أحمد مطلوب** : "المصطلح عرف يتفق عليه جماعة فإذا شاع أصبح علامة ما يدل عليه" [3].

ويعرفه **المسيري عبد الوهاب** على أنه إتفاق جماعة من الناس المتخصصين في مجال واحد على مدلول كلمة أو رقم إشارة أو مفهوم ، يتم ذلك عادة نتيجة تراكم معرفي و حضاري وممارسات فكرية تجري في إطار معين لمدة من الزمن ويتبع ذلك محاولة تقنين هذه المعرفة [4].

---

[1]– الجرجاني، كتاب التعريفات ،منشورات علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ط2 ، 2003، ص 32

[2]– محمد الديداوي ، الترجمة و التواصل ، المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء المغرب ، ط1، 2001 ،ص 45.

[3]– أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ، منشورات المجمع العلمي ،بغداد ، 2006 ، ص 07.

[4]– بوسحابة رحمة ، فقه التحيز في ترجمة المصطلح : أسس و آليات ترجمة المصطلح عند عبد الوهاب المسيرى ،مجلة الباحث مخبر الدراسات النحوية واللغوية بين التراث والحداثة ، جامعة ابن خلدون تيارت ،ع 14 ، 2016, ص 132.

أما التعريف الذي اعتمدته المنظمة الدولية للتقيس **ISO** فهو : "أي رمز يتفق عليه للدلالة على المفهوم ، ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف) وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة" [1].

يطلق على المصطلح في اللغات الأجنبية كلمات تكاد تكون متفقة من حيث النطق والإملاء وهي : Term في الإنجليزية والهولندية و النرويجية و السويدية و لغة ويلز Terminus في الألمانية ،في الفرنسية Terme ، Termine في الإطالية ، Termino في الإسبانية [2].

ومن خلال التعاريف كلها يمكننا أن نقول أن المصطلح هو لفظ متفق عليه يمثل مفهوما محددا في مجال معرفي خاص ، ليدلو به على شيء محدد .

المطلب الثالث : خصائص المصطلح

للمصطلح خاصيات عدة و سنذكر أهمها في ما يلي [3]:

الدقة : هي أهم ميزة فالمصطلح الواحد يعبر عن مفهوم محدد ،فكل مصطلح له حدوده.

الوضوح : المصطلحات العلمية بعيدة عن الجمالية و اللبس و الغموض .

الإيجاز : تساعد الوسائل الصرفية الإيجاز لبناء المصطلح ،كعناصر الإلحاق من السوابق و اللواحق و النحت على أن يتعدى للإيجاز حدود المفهومية .

---

[1]- خديجة هناء ساحلي، رسالة الدكتوراه ، نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية ، جامعة قسنطينة ، 2010 – 2011 ص 08.

[2]- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ، علم المصطلح ،المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ومعهد الدراسات المصطلحية فاس المملكة المغربية،2005 ، ط1، ص 41 .

[3]- خديجة هناء ساحل ، رسالة ماجستير ، نقل المصطلح الترجمي إلى العربية ، جامعة قسنطينة ، 2010- 2011، ص12.

المطلب الرابع : أنواع المصطلح

يتميز المصطلح بصفات تجعله يختلف عن مفردات اللغة العامة ، و يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع [1] :

المصطلحات المستعملة في الحياة اليومية :

هي المصطلحات التي تدور في الحياة اليومية وتتمثل في المصطلحات التقنية والمقاييس والمصطلحات الطبية والقانونية البسيطة و غيرها من المصطلحات العادية التي توظفها اللغة العامة.

المصطلحات الدراسة الأولية :

تتمثل في المصطلحات التي توظف في الدراسات و الكتب العملية و تستعمل في المدارس و المعاهد و الجمعات.

المصطلحات الأبحاث و التخصصات :

و هي تلك المصطلحات التي ظلت بلغتها الأصلية و لم تترجم إلى اللغات الأخرى ، وهذا راجع لنذرة استعمالها أو لإنتمائها إلى التخصصات العالية و الدقيقة جدا مثل علوم الفزياء والكمياء والعلوم النووية .

[1]- اسمهان بوعناني ، رسالة ماجستير ، ترجمة المصطلحات البنكية في النصوص القانونية، جامعة وهران ، 2010- 2011 ص 23.

إن الحاجة للمصطلحية في درس الترجمة ولفهم النص لا يكفي تسخير كفاءة اللغة بل من الضروري التحول إلى المعرفة الموسوعية و تضمنها المصطلحية في جانب التفسير و التأصيل والعودة إلى المجالات الإستعمال ، و نص الترجمة محمل بالمصطلحات باعتبارها عصب كل نص و أداة مفهومية للترجمة من خلال الإنتقال بين اللغات ، يبرز العلاقة الجدلية التكاملية بين المصطلحية والترجمة خاصة في مستوي الخطاب المتخصص النصوص المتخصصة .

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية

المبحث الأول : المؤسسة الإستشفائية

المطلب الأول :الترجمة في المؤسسات

إن الحديث عن الترجمة بالمؤسسة موضوع شاسع، يختلف حسب طبيعة العمل بها أو بالأحرى مجال عملها ، و يدور عمل الترجمة بالمؤسسة عموما حول الوثيقة، جل هذه الوثائق عبارة عن : عقود ، استدعاءات ، دليل استعمال ، مقالات علمية ، رسائل اشهارية ... أما بنسبة للترجمة بالمؤسسات الصحية ، فتتمايع مواضيع الوثائق بها من : طبية ، صيدلية ، العقود دلائل استعمال الأجهزة الطبية ، لافتات توجيهية و لافتات ارشادية ... و يختلف سجل الخطاب بها منتقلا من مستوى لآخر ، هذا باستعمال المصطلحات و انتقاء المتلقي و تحديد الوظيفة الإتصالية.

المطلب الثاني : تعريف المؤسسة الإستشفائية – الرمشي –

المؤسسة العمومية الإستشفائية بالرمشي ، هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي ، توضع تحت وصاية الوالي ،أنشأت حسب المرسوم التنفيذي رقم 14-84 مؤرخ في 20 ربيع الثاني عام 1435 الموافق 20 فبراير سنة 2014 يتمم قائمة المؤسسات العمومية الإستشفائية الملحقة بالمرسوم التنفيذي رقم 07-140 المؤرخ في 02 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 19 مايو سنة 2007 ، و المتضمن إنشاء المؤسسات العمومية اللإستشفائية و المؤسسات العمومية للصحة الجوارية و تنظيمها و سيرها .

تتكون المؤسسة العمومية الإستشفائية من هيكل للتشخيص و العلاج و الإستشفاء وإعادة التأهيل الطبي ، تغطي سكان مجموعة بلديات .

تحدد المشتملات المادية للمؤسسة العمومية الإستشفائية بقرار من الوزير المكلف بالصحة.

تتمثل مهام المؤسسة العمومية الإستشفائية في التكفل ، بصفة متكاملة و متسلسلة بالحاجات الصحية للسكان و في هذا الاطار تتولى على الخصوص المهام الاتية :

- ضمان تنظيم و برمجة توزيع العلاج الشفائي و التشخيص و إعادة التأهيل الطبي والإستشفاء .
- ضمان حفظ الصحة و النظافة و مكافحة الاضرار و الآفات الإجتماعية .
- ضمان تحسين مستوى مستخدمي مصالح الصحة و تجديد معارفهم .
- يمكن استخدام المؤسسة العمومية الإستشفائية ميدانا للتكوين الطبي و شبه الطبي والتكوين في التسيير الإستشفائي على أساس إتفاقيات تبرم مع مؤسسات التكوين .

المطلب الثالث : مصالح المؤسسة

- **مصلحة الجراحة :**

الجراحة العامة .

جراحة الأعصاب .

- **مصلحة الطب الداخلي :**

طب الداخلي .

طب القلب و الشرايين .

أمراض المعدة و الأمعاء .

أمراض الكلى .

أمراض الصدرية و التنفسية .

- **مصلحة طب أمراض النساء و التوليد :**

  طب أمراض النساء .

  التوليد .

- **مصلحة طب الأطفال :**

  طب الأطفال

  حديثي الولادة

- مصلحة الاستعجالات الطبية
- مصلحة الطب الشرعي .
- بنك الدم .

المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية

بعدما تطرقنا إليه في الفصلين الأول و الثاني، سنحاول ها هنا لم أشلاء مختلف المقاربات من تنظير و آراء و ملاحظات ، ترمي كلها إلى آلية وضع و تثبيت القواعد العامة التي تسمح للمترجم الوصول إلى ترجمة أمينة ترتقي لطموحات المتلقي ، و ذلك بإسقاطها على مدونة بحثنا.

المطلب الأول : جمع المعلومات

1- تعريف المدونة

إن اللغة الطبية كانت فرنسية أو عربية، تقع اليوم تحت تأثير الغزو الإنكليزي، لأن هذه اللغة أضحت اليوم لغة الإتصال العالمي والتواصل، هذا ما جعلنا نختار عينة من **اللافتات الإرشادية لمؤسسة إستشفائية بمدينة الرمشي**، كتبت باللغة العربية وترجمة للغة الفرنسية إقترحنا لها ترجمة ثالثة باللغة الإنجليزية من أجل تسهيل التواصل وتوجيه للأطباء والمرضى والزوار الأجانب.

2- جرد المصطلحات

اللغة الأصل	الترجمة باللغة الفرنسية
وحدة إستشفاء الأمومة و طب الأطفال	Unité hospitalisation maternité pédiatrie
فحص طبي / الفحص الطبي	Consultation
إستعجالات	Urgences
طب الأطفال	Service pédiatrie
وحدة طب الأطفال	Service pédiatrie
مصلحة طب الأطفال	Service pédiatrie
بنك الدم	Banque de sang
الطب الشرعي	Médecine légale

Pharmacie centrale	الصيدلية المركزية
Service de médecine du travail	مصلحة طب العمل
Unité gynécologie obstétrique	وحدة طب النساء و التوليد
Service gynécologie obstétrique	مصلحة أمراض النساء و التوليد
Service gynécologie obstétrique et pédiatrie	وحدة أمراض النساء ، التوليد و طب الأطفال
Salle d'accouchement	غرفة الولادة
Consultation externe	الفحص الطبي الخارجي
Sages femmes	القابلات
Morgue	مصلحة حفظ الجثث
Unité hospitalisation médecine interne et chirurgie	وحدة الاستشفاء الطب الداخلي والجراحة
Unité hospitalisation chirurgie	وحدة الاستشفاء الجراحة
Unité de néonatologie	وحدة حديثي الولادة
Bureau de médecin spécialiste	مكتب الطب الأخصائي
Salle de soin	قاعة العلاج
Biberonner	تغذية الرضيع
Bureau de médecin	مكتب الطبيب
Surveillance medicale	المراقبة الطبية
Échographie	غرفة الموجات ما فوق الصوتية
Soins intensifs	عناية مركزة
Psychologue	مكتب الطبيب النفساني
Bloc opératoire	قاعة العمليات
Bloc opératoire	قاعة العمليات الجراحية
Scanner	الماسح الضوئي

Service de radiologie	مصلحة الأشعة
Cellule de prise en charge des patients cancereux	خلية التكفل بمرض السرطان
Chirugie dentaire	جراحة الأسنان
Laboratoir	مخبر
Urgences medico- chirurgicales	إستعجالات طبية جراحية

المطلب الثاني :تحليل المعطيات

النص الأصلي	الترجمة بالفرنسية	التعليق على الترجمة	الترجمة المقترحة بالانجليزية
وحدة إستشفاء الأمومة وطب الأطفال	Unité hospitalisation maternité pédiatrie	اكتفى المترجم بالترجمة الحرفية حذف حرف العطف "و" الذي يفيد الربط في اللغة الهدف وترجم طب الأطفال بمصطلح واحد pédiatrie لأنه لا يوجد مصطلح خاص في اللغة العربية .	Maternity and pediatrics hospitalization unit
وحدة أمراض النساء ،التوليد وطب الأطفال	**Service** gynécologie obstétrique et pédiatrie	ترجمة كلمة وحدة ب : Service دون مراعاة دلالاتها الصحيحة في السياق، و حذف حرف الربط **و** في اللغة الأصل ، اعتمد على التحوير اللغوي والنحوي	Gynecology, obstetrics and pediaterics unit
-وحدة **طب** النساء والتوليد -مصلحة **أمراض** النساء والتوليد	Unité gynécologie obstétrique Service gynécologie obstétrique	أول ما نلاحظ في اللغة المصدر نفس اللافتات والجمل بعدة تعابير : مرة طب النساء، مرة أمراض النساء، مرة وحدة ومرة مصلحة في نفس المصلحة وبالنسبة للترجمة غياب حرف الربط في الجملة ا وتقيد المترجم بالترجمة الحرفية .	Gynecology and obstetrics unit
غرفة الولادة	Salle d'accouchement	اعتمد المترجم على احدى التقنيات السبع للترجمة ألا وهي المحاكاة محافظا على البناء التركيبي للجملة	Delivery room

		بدقة ،أما بالنسبة للترجمة حبذا لو استعملنا عوض salle /bloc حسب طبيعة بناء للمستشفيات بالجزائر	
القابلات	Sages Femmes	لجأ المترجم إلى تقنية الإبدال	Midwives
-**طب الأطفال** -**وحدة** طب الأطفال - مصلحة طب الأطفال	Service pédiatrie	أضاف المترجم كلمة Service لل "طب الأطفال" في الجملة الأولى أما في الجملتين الثانيتين فقام بترجمة وحدة ، مستعملا تقنية الترجمةالحرفية	Pediatrics Service
وحدة حديثي الولادة	Unité de néonatologie	اعتمد المترجم في هذه العبارة على الترجمة الحرفية وكما نرى أن وحدة الولادة لها مصطلح خاصا بها في اللغة الهدف .	Neonatal Unit
تغذية الرضع	Bibronner	تعذر على المترجم الوصول إلى الترجمة الصحيحة فالمصطلح المستعمل له معنى آخر ، نقترح Nutrition des nourrissons . و هذا ما يتوافق مع الترجمة الإنجليزية .	Infant feeding
فحص طبي الفحص الطبي	Consultation	اكتفى المترجم بترجمة كلمة فحص فقط دون مراعاة المعني الذي تحمله كلمة "طبي" و تكون الترجمة كالآتي Consultation Medical	Medical examination
الفحص الطبي الخارجي	Consultation extene	ترجمة حرفية لكن لم يحافظ على التركيب البينون	Out- patient / external

medical examination	وتغاضي على ترجمة كلمة **الطبي** .		
Madical surgery emergencies	إكتفى المترجم بالترجمة الحرفية	Urgences medico-chirurgicales	استعجالات طبية جراحية
Operating room	لجأ المترجم إلى المحاكاة التركيبية، ترجم قاعة ب bloc و في الحقيقة نقول salle des opérations	**Bloc** opératoire	**قاعة** العمليات
Surgery room	لم يقم المترجم بترجمة كل الوحدات فقد تعذر المعنى بمجرد إزاحة كلمة الجراحية ونقول .... "bloc Opératoire Medicale "	**Bloc** opératoire Salle **d'opération** chirurgical	**قاعة** العمليات **الجراحية** قاعة الجراحة
Intensive care **IC**	تبدو الترجمة للوهلة الأولى ترجمة حرفية إلا أن المترجم استخدم تقنية المحاكاة .	Soins intensifs	عناية مركزية العناية الركزة
Scanner	استعمال المترجم مصطلح "Scanner" دون اللجوء إلى الترجمة الحرفية وذلك لتعذر وجود مصطلح خاص به في اللغة العربية .	scanner	الماسح الضوئي
Emergencies	ترجمة حرفية	Urgences	استعجالات
Occupation health /The labor medcine /service	اكتفى المترجم بالنقل الحرفي للمعنى محافظا على التركيب البنيوي .	Service de Médecine de travail	مصلحة طب العمل

Treatment room	إكتفي المترجم بتقنية النسخ.	Salle de soins	قاعة العلاج
Doctor ‘s office	ترجمة حرفية بحثة فقد التزم الحرفية المطلقة	Bureau de médecin	مكتب الطبيب
Specialist doctor office	ترجمة حرفية للافتة كلمة كلمة وهي أحسن لإيصال المعنى	Bureau de médecin spécialiste	مكتب الطبيب الأخصائي
Medical surveillance	ترجمة بتقنية المحاكاة التركيبية .	Surveillance médicale	المراقبة الطبية
Legal medicine	ترجمة حرفية مطلقة فالنص الأصلي والهدف متطابقان	Médicine légale	الطب الشرعي
Hospitalization surgery unit	التزم المترجم الحرفية المطالعة في ترجمة .	Unité hospitalisation chirurgie	وحدة الإستشفاء الجراحة
Internal medecine and surgery hospitalization unit	واعتمد المترجم الترجمة الحرفية كعادته.	Unité hospitalisation médecine interne et chirurgie	وحدة الإستشفاء الطب الداخلي والجراحة
Ultrasound scan	تعذر وجود مصطلح Echographie في اللغة العربية وحبذا لو اقترضنا المصطلح لتفادي اللبس عند القارئ .لجأ المترجم إلى تقنية التحوير .	Echographie	غرفة الموجات ما فوق الصوتية
Radiology service	لجأ المترجم إلى تقنية النسخ من أجل نقل المعنى	Service de radiologie	مصلحة الأشعة
Laboratory	لجأ المترجم كعادته لترجمة الحرفية	Laboratoire	مخبر

Blood bank	إلتزم المترجم المحاكاة التركيبية كلمة بكلمة	Banque de sang	بنك الدم
Psychologist's office	لم يلتزم المترجم بالنص الأصلي أسقط كلمة مكتب واكتفى بترجمة "الطبيب النفسي" والترجمة في كالآتي " Bureau de Psychologue"	Psychologue	**مكتب** الطبيب النفساني
Central pharmacy	اعتمد المترجم على النسخ لتلبية الغرض ولإيفاء المعنى	Pharmacie centrale	الصيدلية المركزية
Dental surgery	نفس الشيء هنا لجأ المترجم لاستعمال تقنية النسخ	Chirurgie dentaire	جراحة الأسنان
Cancer patients unit	يبدو أن المترجم اكتفى بالتزام التسلسل اللفظي دون سواه مما جعلها ترجمة حرفية	Cellule de prise en charge des patients cancéreux	خلية التكفل بمرض السرطان
Morgue	لجأ المترجم لتقنية المحاكاة	Morgue	مصلحة حفظ الجثث

الخاتمة

الخاتمة

إن الترجمة عملية ديناميكية تنمو وتتطور مناهجها ووسائلها ونماذجها مع الوقت بالتطبيق والتمحيص المتواصل ، تتنوع تخصصات الترجمة حسب المجالات و تصنيفات المؤسسات حيث إقترحنا في مذكرتنا دراسة و تحليل معلومات تتمثل في لافتات للمؤسسة الإستشفائية و توصلنا إلى أن الترجمة بالمؤسسات بصفة عامة تتطلب مترجما متخصصا ، يجمع بين معرفة اللغة و ميدان التخصص و مواكب لكل ما هو جديد لتلبلية حاجات المؤسسة.

الأمر سواء بالنسبة للمؤسسات الإستشفائية ، فلابد من توظيف مترجمين متخصصين في المجال الطبي، وهذا ما تفتقره الجزائر، فمعظم المترجمين يميلون إلى الترجمة القانونية أو الاقتصادية متخوفين من الترجمة الطبية، لا ننفي أنها صعبة وتتطلب إحترافية ودراية بالمصطلحات العلمية مثله مثل الطبيب .

وعليه تم الإجابة على الإشكالية الرئيسية من خلال إختيار الفرضية الثانية التي تنص على **أن المترجم أولى في سلطة الترجمة داخل المؤسسات** .

كما أنه أصبح من الضروري إدراج اللغة الإنجليزية بالمؤسسات ، لأنها أضحت اللغة الرئيسية للتواصل في العالم و كذا اللغة المهيمنة على المجال العلمي و التكنلوجي ، أما فيما يخص اللغة الطبية فهي تتمايع من مستوى لآخر حسب المتلقى وقنوات الإتصال فمنها **اللغة الطبية المتخصصة** التي تكون بين أفراد المجال الواحد فهي وليدة حاجة المتخصصين للتواصل فيما بينهم و**اللغة الطبية التبسيطية** والتي كانت محور بحثنا تكون بسيطة موجهة للجميع ونجدها في اللافتات الإشهارية والإرشادية بالمستشفيات فهي تقوم بتبسيط العلمي لاستعمال مفردات أو مصطلحات مبسطة.

الخاتمة

كخلاصة إن الترجمة في المؤسسات والإستشفائية خاصة من أولويات المترجم المتخصص المحترف لأنها ليست بالأمر الهين ، لأنه أدرى بقواعد اللغة ولكن في حالة الغموض لابد لإستشارة صاحب المجال.

على الجزائر تفعيل حركة الترجمة خاصة العمل الترجمي بالمؤسسات وتحسين واقع المترجم و عليه نقترح ما يلي :

- وضع مخطط واضح للقيام بالترجمة .
- ربط التعليم بالتكوين .
- إنشاء مراكز التديب و التأهيل للمترجمين في شتى المجالات .
- وضع تربصات و دورات تكوينية للطلبة مع المؤسسات و الشركات حسب مجال التخصص لكل طالب .

الملاحق

الملحق رقم 01 :

الملحق رقم 02 :

الملحق رقم 03 :

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

أ- المصادر :

1- ابن منظور لسان العرب ،المجلد الثاني ، دار لسان العرب ، بيروت ، 1988 ينظر مادة رجم .

ب- المراجع :

- **الكتب باللغة العربية:**

1- أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ، منشورات المجمع العلمي ، بغداد ، 2006.

2- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ،علم المصطلح ، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ومعهد الدراسات المصطلحية ، فاس المملكة المغربية ، 2005.

3- الجاحظ، الحيوان ، المجلد الأول ، تحقيق عبد السلام هارون ، منشورات محمد الداية ، بيروت ، ط 2 ، 1969

4- الجرجاني، كتاب التعريفات ، منشورات علي بيضون ،دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، ط2 ، 2003

5- جميل أبو نصري بهاء الدين محمد حسن ادوارد مرقش ، المتقن في فن الترجمة ، دار الراتب الجامعية –بيروت ، ط 1 ، 2007

6- شحادة الخوري ، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب ،دار طلاس ،دمشق ط1، 2007.

7- علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية ، الناشرون بيروت –لبنان ، 2008

8- عمار الساسي ، المصطلح في اللسان العربي من ألية الفهم إلى أداة الصناعة جدار للكتاب العالمي ، عمان –الأردن ، ط1، 2009

9- محمد الديداوي ، الترجمة و التواصل ،المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء – المغرب ط1 ، 2000

10- محمد الديداوي ، علم الترجمة بين التنظير و التطبيق ، دارالمعارف للطباعة و النشر سوسة –تونس، 1992

11- محمد الديداوي ، منهاج المترجم، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء –المغرب ط1 ، 2005.

12- محمد عناني ، النظرية الترجمة الحديثة مدخل الى مبحث دراسات الترجمة، الشركة العالمية المصرية للنشر ، لونجمان ، القاهرة ط 1 ،2003

13- محمد عناني ، فن الترجمة ، الشركة المصرية العالمية للنشر ،لونجان ، القاهرة ، طبعة 5 ، 2000 .

- **الكتب المترجمة:**

1- جورج مونان ، المسائل النظرية للترجمة ،تر: لطيف زيتوني ، دار المنتخب العربي لبنان ، ط1 ،1994

2- كريستين دوريو ،أسس تدريس الترجمة التقنية ، ترجمة هدى مقنص، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط1 ، أكتوبر 2007

- **الكتب باللغات الأجنبية :**

1- Daniel Gouadec , Terminologie constitution des donnés Afnor gestion , Paris, 1990 .

2- Federica Scarpa , la traduction spécialisée : une approche professionnelle à l'enseignement de la traduction , la presse de l'université d'Ottawa ,2010

3- J.C Cat Ford , A linguistic theory of translation , Oxford University Press ,1965.

4- Hasan Ghazala , translation as problems and solutions , dar El Ilm lilmalayin ,1995 .

5- Rostislave Kocourek , la langue français de la technique et de science , wiesbaden, Brandstetter , 2 em édition , paris 1991 .

ج- القواميس والموسوعات :

- **باللغة العربية :**

1- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، الطبعة الثانية 2001

2- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، إبراهيم مصطفى و حامد عبد القادر أحمدحسن الزيات و محمد علي النجار، المكتبة الإسالمية للطباعة و النشر والتوزيع ط2 ، القاهرة ، مصر.

- **بالغة الأجنبية :**

1- Oxford advance learn's dictionary ,oxford universitypresss ,new 8 th ,edition ,2010

د- المجلات و الدوريات :

- **اللغة العربية :**

1- أمال ساسي ، فعالية مكون لغة الإختصاص في مناهج تعليم الترجمة ، مجلة المترجم العدد 32 ، قسم الترجمة جامعة وهران ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، يناير- مارس ، 2016

2- بوسحابة رحمة ، فقه التحيز في ترجمة المصطلح : أسس و آليات ترجمة المصطلح عند عبد الوهاب المسيرى ،مجلة الباحث مخبر الدراسات النحوية واللغوية بين التراث والحداثة ، جامعة ابن خلدون تيارت ، ع 14 ، 2016

3- حلومة تيجاني ،ماهية اللغة الإختصاص و تدريسها بين الفهم و الغموض ، مجلة المترجم ، العدد 32 ، قسم الترجمة جامعة وهران ، دار الغرب للنشر و التوزيع جانفي-مارس ، 2016

4- سعيدة كحيل، كيف نكون مترجما للمؤسسة ، مجلة المترجم ، العدد 24 جامعة وهران ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، جويلية – سبتمبر ، 2011

5- سعيدة كحيل ، كيف تكون مترجما للمؤسسة ،مجلة المترجم ، ع 24 ، قسم الترجمة جامعة وهران ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، جويلية – سبتمبر 2011.

6- سعيدة كيحل ، مؤسسة الترجمة المتخصصة ، مجلة في الترجمة ، العدد 01، قسم الترجمة جامعة وهران ،دار الغرب للنشر و التوزيع ، ديسمبر 2014.

7- سعيدة كحيل ، نظريات الترجمة بين الماهية و الممارسة ، مجلة الآداب العالمية دمشق ،العدد 135 ،أوت/2008

8- شريفي عبد الواحد ، الترجمة من الجامعة إلى المؤسسة ، مجلة المترجم ، قسم الترجمة جامعة وهران دار الغرب لنشر و التوزيع ،2012

9- عبد الكريم شريفي ، الترجمة المتخصصة في أقسام ما بعد التدرج ، مجلة معالم لمجلس الأعلى للغة العربية ،العدد 06 ، الجزائر ، جوان 2013

10- علي القاسمي ، النظرية العامة لوضع المصطلحات و توحيدها و توثيقها، مجلس اللسان العربي، العدد 18، 1980

- **اللغات الأجنبية :**

1- Daniel Gile , la compréhension des énoncés spécialisés chez le traducteur :quelques reflexions , Meta , volume 31 n4 ,Decembre, 1986

و- الرسائل و الأطروحات الجامعية:

1- شوشاني عبيدي محمد ، رسالة ماجستير ، ترجمة في المؤسسات العملية : المؤسسة البترولية سونطراك ، ،جامعة وهران ، 2010 .

2- فادية كرزابي ، رسالة ماجستير ، ترجمة واقع المصطلح العلمي بين الترجمة و التعريب ترجمة المصطلح الطبي من الفرنسية الى العربية ، جامعة تلمسان ، 2014 -2015 .

3- اسمهان بوعناني ، رسالة ماجستير، ترجمة المصطلحات البنكية في النصوص القانونية ، جامعة وهران ، 2010-2011

4- بن درينيس ياسمينة ، رسالة دكتوراه ، اكتساب المعارف الموضوعاتية شرط ضروري و كاف، جامعة وهران ، 2013-2014

5- مرحوم رفيقة ، رسالة ماجستير الترجمة الطبية : مفهوم واقع و تصور ، جامعة وهران ،2015-2016

6- خديجة هناء ساحل ، رسالة ماجستير ، نقل المصطلح الترجمي إلى العربية جامعة قسنطينة ، 2010-2011

هـ- المواقع الإلكترونية :

http://www.atinternational.org/forums/showthread.php,t=5049

http://www.academia.edu/11399658

الفهـــرس

شكر
إهداء
مقدمة ..... أ

الفصل الأول : عموميات حول الترجمة

المبحث الأول : الترجمة..... 06
المطلب الأول : مفهوم الترجمة..... 06
1-لغة..... 06
2- اصطلاحا..... 06
المطلب الثاني : المترجم..... 08
1- تعريف المترجم 08
2-كفاءات المترجم 09
3-تصنيفات المترجم 10
4-مهنة الترجمة 11
المطلب الثالث : مجالات الترجمة 12
المبحث الثاني : أساليب الترجمة 14
المطلب الأول : الترجمة المباشرة 14
1- الإقتراض 14
2- المحاكاة 14
3- الترجمة الحرفية 15
المطلب الثاني : الترجمة الغير مباشرة 15
1-الإبدال..... 15
2-التحوير 16

3-الأقلمة 16
4-التكافؤ 16
المبحث الثالث : نظريات الترجمة 17
المطلب الأول : نشأة نظريات الترجمة 17
1-النظريات المحددة بنمط النص 17

الفصل الثاني : الترجمة المتخصصة المصطلحية

المبحث الأول : الترجمة المتخصصة 23
المطلب الأول : تعريف الترجمة المتخصصة 23
المطلب الثاني : خصائص الترجمة المتخصصة..... 24
المطلب الثالث : خطوات الترجمة المتخصصة..... 25
المطلب الرابع : الترجمة الطبية..... 26
المبحث الثاني : لغة الاختصاص..... 29
المطلب الأول : تعريف لغة الاختصاص..... 29
المطلب الثاني : سمات لغة الاختصاص..... 31
المطلب الثالث : اللغة الطبية..... 32
المبحث الثالث : المصطلحية..... 35
المطلب الأول : علم المصطلح..... 35
1-تعريف علم المصطلح..... 35
2-علم المصطلح والترجمة..... 35
المطلب الثاني : المصطلح 36
1-تعريف المصطلح 37
المطلب الثالث : خصائص المصطلح..... 40
المطلب الرابع : أنواع المصطلح..... 41

الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية

المبحث الأول : المؤسسة الإستشفائية 44
المطلب الأول : الترجمة في المؤسسات 44
المطلب الثاني : تعريف المؤسسة الإستشفائية 44
المطلب الثالث : مصالح المؤسسة 45
المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية..... 47
المطلب الأول : جمع المعلومات..... 47
1-تعريف المدونة 47
2-جرد المصطلحات..... 47
المطلب الثاني : تحليل المعطيات 50
خاتمة..... 56
الملاحق..... 59
قائمة المصادر والمراجع..... 63
الفهرس 68

ملخص :

الترجمة علم وفن يجوب كل المجالات، تتشابك فيه جميع اللغات وعليه قمنا بالوقوف في هذه المذكرة عند أهم المحطات التي تخدم الترجمة والمترجم عامة، وفي المؤسسات خاصة فهذه الأخيرة تتطلب مترجما متخصصا يتوفر فيه التكوين الجيد، إضافة إلى إتقانه للغتين المصدر والهدف تماشيا مع متطلبات المؤسسة التي يعمل بها.

الكلمات المفتاحية :

الترجمة – المؤسسة – المصطلح.

Résumé:

De ce qui précéde, nous pouvons conclure que la traduction fut au fil des temps, un cercle de liaison dans tous les dommaines en différentes langues, la même chose pour la traduction aux entreprises, chaque entreprise a son dommaine et sa propre langue, pour cela on a besoin d'un traducteur spécialisé dans les entrepries

Mots clés:

Traduction – Entreprise – Terme

Abstract :

This thesis is based on the most important points, wich serve tramslation and tranalator, specially translation in campanies, wich need a specialized and competent translator

key words :

translation – campany – term.